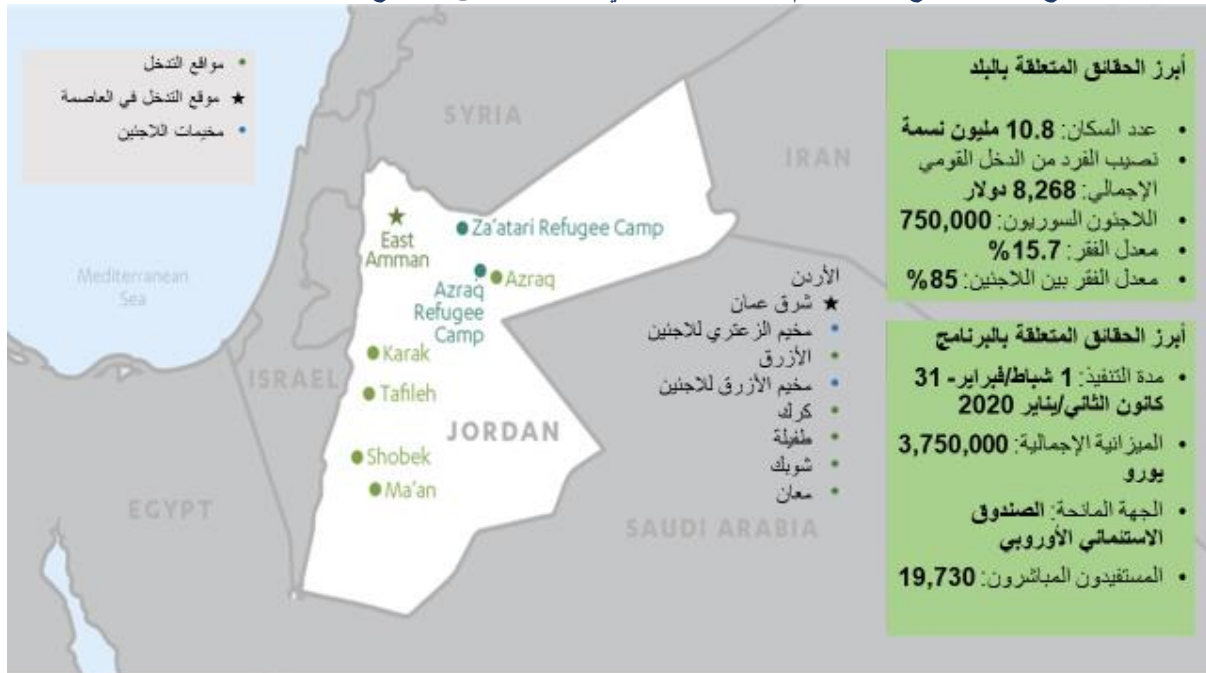


**المرفق الثاني: التقرير الموجز للأردن**  
تقييم برنامج "مدد" التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة  
كانون الثاني/يناير 2021

يعرض هذا التقرير الموجز نتائج وتوصيات التقييم المستقل لبرنامج تعزيز مرونة النساء والفتيات السوريات والمجتمعات المضيفة ("مدد") التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن. إن التقرير الموجز هو مرفق للتقرير التوليقي الرئيسي الذي يغطي البرنامج الإقليمي في ثلاثة بلدان. للاطلاع على نهج التقييم وأساليبه والأسئلة، يرجى الرجوع إلى التقرير الرئيسي والمرفقات ذات الصلة.

**الشكل 1: برنامج "مدد" التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن: حقائق ومواقع رئيسية**



**مقدمة**

ليس الأردن من الدول الموقعة على الصكوك الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان التي تحمي حقوق المهاجرين قسراً. وقعت الحكومة الأردنية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مذكرة تفاهم في عام 1998 تعترف بتعريف اللاجئ ومبدأ عدم الطرد أو الرد في اتفاقية عام 1951.

إن برنامج تعزيز مرونة النساء والفتيات السوريات والمجتمعات المضيفة في العراق والأردن وتركيا التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة (برنامج "مدد") هو واحد من 36 مشروعاً في الأردن يمولها صندوق الاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية (مدد)، مما يعود بالنفع على السوريين والأردنيين المستضعفين على حد سواء. تركز مشاريع صندوق الاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية (مدد) في الأردن على تحقيق المرونة على المدى الطويل من خلال النتائج التحويلية في أنظمة تقديم الخدمات العامة في مختلف القطاعات، بما في ذلك سبل العيش والتنمية المحلية والحماية والتماسك الاجتماعي.<sup>1</sup> وقد أدت جائحة "كوفيد-19" إلى زيادة الهشاشة في صفوف اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء. يدعم برنامج "مدد" التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة التمكين الاقتصادي للنساء السوريات والنساء في المجتمع المضيف لزيادة مرونتهن في مواجهة الأزمات.<sup>2</sup> يتكون نموذج هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال المرونة والتمكين في الأردن من ثلاث ركائز:

<sup>1</sup> European Union, *The EU Regional Trust Fund in Response to the Syrian Crises*, [link](#).

<sup>2</sup> Ministry of Planning and International Cooperation, *Jordan Response Plan for the Syria Crisis 2020-2022*, [link](#).

1. التمكين الاقتصادي باستخدام نهج مزدوج - فرص العمل مقابل أجر المؤقتة للنساء المستضعفات، المصممة لدعم تجديد الأصول والدخول في وظائف أكثر استدامة، والتدريب المهني المعتمد وتطوير المشاريع اللذين يقترنان بالتدريب أثناء التنسيب الوظيفي؛
2. التدخلات القائمة على الحماية للتوعية حيال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومنعه؛ و
3. تعزيز مرونة الأفراد والمجتمعات من خلال مهارات القيادة للنساء والمبادرات لإشراك الرجال في المساواة بين الجنسين.

### الجدول 1: الشركاء والأنشطة الأساسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في برنامج "مدد"

<ul style="list-style-type: none"> <li>• تدريب النساء المستضعفات على المشاركة المدنية والمشاركة والقيادة</li> <li>• إبراز الرجال والمجتمعات المضيفة في قضايا المساواة بين الجنسين من خلال برامج تغيير السلوكيات على المدى الطويل مع التركيز على الحوار والمشاركة المدنية وحصول المرأة على الوظائف</li> <li>• تدريب مزودي الخدمات في دور الحضارة والاختصاصيين الاجتماعيين على حماية الأطفال وتعليمهم</li> </ul>		<p>منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتبوية (أرض)</p> <p>ARDD</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام الاختصاصيين القضائيين بتدريب 40 مسؤول في القطاع القضائي مع التركيز على التدريب على الإطار القانوني والتفسير القانوني وأدوات المقاضاة ومبادئ عدم التنسيب بالأذى: الدراسات القائمة على السيناريوهات وتوجيه الأقران للمسؤولين القضائيين لتقديم الدعم في الوقت الحقيقي وبشكل مكثف مع مفاضة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي</li> </ul>		<p>الشبكة القانونية للنساء العربيات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد الشركاء في القطاع الخاص والتوقيع على العقود مع الشركاء في القطاع الخاص وفق مبادئ تمكين المرأة</li> <li>• توظيف 500 امرأة في قطاع التعليم والصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة وإدخال البيانات / السكرتارية</li> <li>• التدريب لصفقات المهارات والتركيز على قابلية الاستخدام وقانون العمل والأطر القانونية والتدريب أثناء العمل</li> </ul>		<p>التعليم من أجل التوظيف</p> <p>eFe</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• خدمات الدعم لمن هم عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والناجيين منه في الأردن: ملاجئ الطوارئ والمساعدة القانونية ودور الحضارة والمهارات الحياتية والدعم النفسي والاجتماعي والرعاية الطبية ورعاية الأسنان</li> <li>• التواصل المجتمعي لرفع الوعي حيال قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي والخدمات المتوفرة لدى اتحاد المرأة الأردنية</li> </ul>		<p>اتحاد المرأة الأردنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقديم إعانات النقل ودور الحضارة للنساء الفقيرات للعاملات للسماح لهنّ بالانخراط في سوق العمل</li> <li>• حملات المناصرة حول أهمية توفير خدمات النقل ورعاية الأطفال المراعية للمنظور الجنساني</li> </ul>		<p>صداقة للحياة عمل من أجل حياة المرأة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عملت وزارة التنمية الاجتماعية مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتأمين فرص المال مقابل العمل من خلال ثمان مراكز مجتمعية في محافظات شرق عمان والزرقاء وكرك وطفيلة ومعان.</li> </ul>		<p>وزارة التنمية الاجتماعية</p>

تم تنفيذ برنامج "مدد" في المناطق التي تشهد تواجداً كبيراً للاجئين السوريين وهشاشة كبيرة في صفوف السكان المضيفين في مواقع الطفيلة ومعان والكرك وشوبك وشرق عمان والزرقاء ومخيمي الزعتري والأزرق للاجئين. وبلغت الميزانية الإجمالية للأردن 3 750 000 دولار أمريكي. وسعى البرنامج إلى تحقيق غايته من خلال خمسة مخرجات:

- المخرجات (1.1): ارتفاع حصول النساء - النازحات واللاجئات ورعايا البلد المضيف - على الأصول والمهارات الإنتاجية والمالية القصيرة الأجل، ومشاركة الرجال كشركاء في المساواة الاجتماعية والنمو الاقتصادي.
- المخرجات (2.1): انتقال النساء المدعومات من هيئة الأمم المتحدة للمرأة من التدخلات القصيرة الأجل إلى فرص العمل الطويلة الأجل - مع التركيز على ريادة الأعمال والتوجيه والتنسيب الوظيفي.
- المخرجات (3.1): رصد فرص العمل التي تم استحداثها للمرأة (من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة والجهات الفاعلة الدولية) من حيث امتثالها لمعايير "العمل اللائق".
- المخرجات (4.1): زيادة فرص حصول المرأة على الخدمات الأساسية الشاملة، ولا سيما في المراكز المخصصة للنساء فقط، من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
- المخرجات (5.1): دعم الحكومات المضيفة لمحاسبة مرتكبي العنف ضد المرأة، من خلال دعم سلسلة العدالة الوطنية.

يأتي البرنامج تكمة للأولويات الإقليمية والوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأردن. وقد دعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أصحاب المصلحة الدوليين والوطنيين والمحليين إلى المشاركة لضمان استجابة البرنامج لأولويات البلد واحتياجاته. وأدت مشاركة المستفيدين دوراً أساسياً في وضع البرامج.

يحتل برنامج "مدد" الممول من الاتحاد الأوروبي والتابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن موقعاً استراتيجياً ويساعد على دمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الاستجابة الإنسانية الأوسع. وعلى المستوى الإقليمي، يعد البرنامج مكماً لأولويات الخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين وتعزيز المرونة عبر زيادة الفرص الاقتصادية للاجئين وأفراد المجتمع المضيف في المنطقة على حد سواء، فضلاً عن "استراتيجية سبل العيش والتماكك الاجتماعي" لعام 2018.<sup>3</sup>

على المستوى الوطني، يعد البرنامج مكماً للسياسات والاستراتيجيات الرئيسية مثل خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية (2020)، ورؤية الأردن 2025، والاستراتيجية الوطنية للتشغيل. يهدف اتفاق الأردن (2016)، وهو اتفاق بين الحكومة الأردنية والجهات المانحة الإنسانية، إلى تحسين سبل عيش اللاجئين السوريين من خلال توفير المزيد من فرص العمل لهم وتحسين قطاع التعليم. وبحلول آب/أغسطس 2019، أصدرت وزارة العمل أو جددت ما لا يقل عن 153,535 تصريح عمل للسوريين منذ عام 2016 (بما في ذلك إعادة إصدارها). ولكن كان عدد قليل جداً من هذه التصاريح للنساء: فمن بين 122,224 تصريح عمل صدر بين شباط/فبراير 2016 وتشرين الأول/أكتوبر 2018، كانت نسبة 4 في المائة فقط (5,282) للنساء.

على الرغم من التحسينات، ظلت معظم المهن مغلقة أمام غير الأردنيين، واستمر العديد من السوريين في العمل في وظائف غير نظامية، حيث عانوا من ثغرات ملحوظة في الحماية القانونية.<sup>4</sup> أكدت المقابلات ومجموعات التركيز محدودية فرص العمل والتحديات التي تواجه اللاجئين السوريين في الحصول على وظائف لائقة في الأردن. كما أن إدراج النساء الأردنيات المستضعفات في البرنامج مهم أيضاً بسبب الاحتياجات المتزايدة لكل من المجتمعات المضيفة واللاجئين السوريين، لا سيما بعد جائحة "كوفيد-19". ومن المرجح أن تزيد المصاعب المتنامية من حدة التوتر بين السكان المضيفين واللاجئين، مما يعني الحاجة إلى التركيز على دعم السكان المضيفين في الأردن، لا سيما المجتمعات المحلية المستضعفة، من أجل تجنب التوتر بين المجتمعات.<sup>5</sup>

كان نهج هيئة الأمم المتحدة للمرأة مكماً للنهج الذي تتبناه الجهات الفاعلة الأخرى في سياق الخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين وتعزيز المرونة وخطط الاستجابة الوطنية، وأضاف له القيمة. وقد أبرزت المناقشات التي جرت مع اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة "الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن لضمان التنسيق الجيد بين مختلف أصحاب المصلحة العاملين على قضايا المرأة، ولضمان عدم وجود ازدواجية... وأن يعمل جميع أصحاب المصلحة في تآزر" (مقابلة، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، امرأة). ويُنظر إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة على أنها تؤدي دوراً محورياً في الدعوة إلى العمل الإنساني والإنمائي المراعي لمنظور النوع الاجتماعي في البلد. وعلاوة على ذلك، تشارك الوكالة بانتظام في المناقشات مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني من خلال منتديات مثل منتدى الشركاء في العمل الإنساني ومختلف الفرق العاملة المشتركة بين القطاعات ذات الصلة، وذلك لضمان إدراكها للاحتياجات والأولويات على أرض الواقع.

تسعى هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن تكون جميع تدخلاتها "مدمجة في السياق العام للأهداف الإنسانية والمرونة في الأردن والمساهمة فيها"، كما أوضحت إحدى جهات التنسيق في هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد صمم برنامج "مدد" بالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية الوطنية الحكومية وغير الحكومية على حد سواء، بما في ذلك المجتمع المدني على المستويين الشعبي والوطني، مما يضمن صلته بالأولويات الوطنية. غير أن التقييم حدد إمكانية تحسين التنسيق بين شركاء البرنامج في الأردن. ولم يكن معظم الشركاء في البرنامج على علم بالأنشطة التي يضطلع بها الشركاء الآخرون. وأشار العديد من الشركاء

<sup>3</sup> 3RP, Regional Refugee and Resilience Plan 2018 – 2019, [link](#).

<sup>4</sup> Human Rights Watch, Jordan Events of 2019, [link](#).

<sup>5</sup> Achilli, L. (2015) *Syrian Refugees in Jordan: A reality check*, European University Institute, Migration Policy Centre, Robert Schuman Centre for Advanced Studies, February 2015, 2015/02, [link](#); Oxfam, (2017) *MSMEs for Inclusive Economic Growth*. LEADERS For Sustainable Livelihoods; REACH, (2014) *Livelihoods, employment and tensions in Jordanian communities hosting Syrian refugees*. Thematic Assessment Report, [link](#)

وأصحاب المصلحة إلى ضرورة تحسين التنسيق بين مختلف المنظمات المشاركة في الاستجابة للأزمة السورية من أجل تجنب ازدواجية الجهود وزيادة الأثر. وقد انعكس ذلك أيضاً في مقابلة مع وزارة التنمية الاجتماعية. ومع ذلك، بذلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الجهود لتحسين التنسيق في إطار البرنامج. فعلى سبيل المثال، تم جمع الشركاء في ورش عمل لمدة يومين خلال البرنامج حيث تم توفير حيز لتبادل المعلومات عن برنامجهم الخاص والتعرف على عمل الشركاء الآخرين. وأقرّ الشركاء بأن ورش العمل هي مساحة مهمة للتعلم والتشبيك.

على المستوى البرنامجي، حرصت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تصميم البرنامج "بطريقة تبني على العمل القائم الذي تقوم به هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار المسارات الأخرى من برامجها، بشأن تعميم منظور النوع الاجتماعي والعمل الإنساني وبناء المرونة" (مقابلة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الإدارة، امرأة). ولدى هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج رائدة بشأن زيادة المشاركة الاقتصادية للمرأة، وتمكين المرأة الريفية، وتوفير العمل اللائق.

وقد أظهر البرنامج منذ بدء تنفيذه مرونة وقدرة على التكيف مع السياق الثقافي والبيئة المتغيرة مع مرور الوقت. وكان عليه أولاً أن يتكيف نتيجة تأخر الحكومة لمدة 10 أشهر في الموافقة على تنفيذ البرنامج. وأشار أحد الشركاء إلى استخدام أماكن أخرى غير مراكز وزارة التنمية الاجتماعية لتنفيذ الأنشطة، إلى أن يتم الحصول على الموافقات للعمل فيها كجزء من برنامج "مدد" الممول من الاتحاد الأوروبي. وفي الأونة الأخيرة، ثبت أن التكيّفات استجابة لجائحة "كوفيد-19"، مثل الانتقال من أنشطة العمل مقابل أجر إلى المساعدة النقدية المباشرة لها قيمة كبيرة بالنسبة للمستفيدين. لكن تجدر الإشارة إلى أن هذه التكيّفات لم تكن في إطار برنامج "مدد" الممول من الاتحاد الأوروبي الذي أكمل أنشطة العمل مقابل أجر قبل ظهور الجائحة.

وصف أحد الشركاء في البرنامج في مقابلة أجريت معه العلاقة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأنها شديدة الاستجابة والمرونة. وأشارت السيدة التي أجريت معها المقابلة إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة "لا تتدخل في كيفية قيامنا [بالأنشطة]" (مقابلة، الشبكة القانونية للنساء العربيات): عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشكل وثيق مع الشريك ولكنها وفرت له في الوقت نفسه مساحة كافية ليضطلع بدور نشط في صنع القرار عند تنفيذ أنشطته. وقد عزز ذلك من شعور شركاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة بامتلاك البرنامج. وأفادت المجيبة أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة وافقت على تمديد تنفيذ أنشطتها مدة شهرين من دون كلفة إضافية، حتى تتمكن من تأمين استمرار التمويل. وذكر شريك آخر أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة وافقت على توفير تدريب إضافي لوحدة حماية الأسرة، استناداً إلى احتياجات المتدربين (مقابلة فردية، الشبكة القانونية للنساء العربيات، امرأة). وذكر شريك آخر أن التدريبات عززت الفهم المشترك لقانون حماية الأسرة، وأتاحت الفرصة لمختلف أصحاب المصلحة المعنيين (المحامون، وحدة حماية الأسرة، وزارة التنمية الاجتماعية، إلخ) لفهم إجراءات بعضهم البعض، حتى يتمكنوا من توفير حماية أكثر فعالية للنساء الناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

"شارك أشخاص متنوعون من كيانات مختلفة في ورشة العمل، كان هناك الكثير من القضاة على سبيل المثال المهمين للغاية لتطوير وتحسين النظام القضائي، مما سمح لنا بالمناقشة والتشاور مع بعضنا البعض على أساس أدوارنا من أجل تعزيز الفهم. قدمت لنا هذه الورشة قنوات ومساحات للبقاء على تواصل لأجل حسن تطبيق القانون."

(أخصائي قانوني، رجل).

استجاب البرنامج للسياقات الوطنية والمحلية وللاحتياجات والأولويات المحددة للمستفيدين من السوريين والمجتمعات المضيفة، بمن فيهم الأكثر ضعفاً. وأبرزت مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات المعمقة مع المستفيدين قيمة البرنامج وأهميته في حياتهم. على سبيل المثال، خلال مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين من داخل المخيمات وخارجها، أفادت عدة نساء سوريات وأردينيات أنها المرة الأولى التي يعملن فيها ويصبحن مستقلات مالياً (مناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات ومناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر خارج المخيم، نساء أردنيات وسوريات). وذكر كثيرون أن خبرتهم في العمل من خلال البرنامج حفزتهم على البحث عن وظائف أخرى بمجرد انتهاء فرصة العمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد انعكس ذلك أيضاً خلال مقابلة مع منسق الرصد والتقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الذي أفاد بأن دراسات المتابعة التي أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تشير إلى أن "النساء إما يعملن [أو] يرغبن في العمل ولديهنّ الشغف بالعمل" (مقابلة فردية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الرصد والتقييم، امرأة).

أفاد العديد منهم بأن مراكز الواحة هي أماكن يمكنهم فيها الحصول على الخدمات التي يحتاجونها بطريقة "آمنة" ومحترمة. خلال مناقشات مجموعات التركيز مع النساء السوريات اللواتي استقدن من فرص التنسيب الوظيفي التي تتيحها هيئة الأمم

المتحدة للمرأة، قدّرت النساء كثيراً العمل في مركز الواحة، لأنهن كنّ يعاملن باحترام ويحصلن على حقوقهن في العمل، في حين أنّ الحال ليس كذلك عادة في القطاع الخاص؛ أوضحت لاجئة سورية استفادت من فرص التنسيب الوظيفي في البرنامج في مركز الواحة، *نشعر بأننا في بيتنا*. ووصفت مراكز الواحة بأنها أماكن آمنة "حقاً" لأنه لا يمكن سوى للنساء الدخول إليها. وكانت هذه المسألة مهمة بالنسبة للنساء، وعكست و عي هيئة الأمم المتحدة للمرأة وقدرتها على تصميم البرنامج بطريقة تراعي الحساسية الثقافية للسياق الذي تعمل فيه.

كما كانت مراكز الواحة التي تستضيفها وزارة التنمية الاجتماعية أماكن حيث تمكنت اللاجئات السوريات والنساء الأردنيات المستضعفات من تلقي إحالات للحصول على خدمات تقدمها "منظمات غير حكومية أخرى بناءً على احتياجاتهن" (موظف في حماية الأماكن الآمنة، الزرقاء، خارج المخيم). ويشمل نظام الإحالة أيضاً الحالات من وإلى الهيئات الحكومية مثل إدارة حماية الأسرة. وخلال مقابلة مع أحد موظفي الحماية العاملين في مكان آمن خارج المخيم كجزء من البرنامج، أفاد الشخص الذي أجريت معه المقابلة أيضاً بأنه تلقى إحالات من منظمات غير حكومية في حالات تتطلب دعماً نفسياً واجتماعياً. كما أفاد مدرب متخصص في مسائل العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي تمت مقابلته بأنه يؤمن بالاتصال بين بعض النساء السوريات ومنظمات أخرى ويحيلهن بناءً على احتياجاتهن.

إن توفير مرافق رعاية الأطفال وثيق الصلة ببرامج التمكين الاقتصادي للمرأة. وينظر إلى رعاية الطفل عموماً على أنها مسؤولية المرأة، مما يشكل تحدٍ لقدرتها على الانخراط في سوق العمل. ولذلك، حظيت خدمات رعاية الأطفال التي تقدم في مركز الواحة بتقدير كبير وتعتبر مشاركة اقتصادية تمكينية؛ "من المريح أيضاً أن نأخذ أطفالنا معنا إلى المركز، فلا نشعر بالقلق على أطفالنا" (مناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات). ولم تشعر النساء بالاطمئنان فقط بوضع أطفالهن في أماكن رعاية الأطفال هذه، بل تمّن أيضاً الأنشطة وفرص التعلم التي توفر لأطفالهن في المركز. وفي مراكز الواحة الواقعة في المجتمعات المضيفة، تحظى أماكن رعاية الأطفال أيضاً بتقدير كبير، ولكن تنفيذ بعض التقارير بأن خدمات رعاية الأطفال المقدمة هناك تنفّر إلى مواد مثل أسرة الأطفال ولعب الأطفال للعب ومعدات التعلم. وذكرت النساء في مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدات السوريات من العمل مقابل أجر في المخيم أن خدمات رعاية الأطفال مفتوحة للأطفال دون سن الثانية، أما في مجموعات التركيز مع المستفيدات من العمل مقابل أجر من خارج المخيم فقيل أنّ الحال ليس كذلك بالنسبة لهنّ. وكانت المستفيدات الأردنيات في مجموعات التركيز أكثر قدرة على استخدام شبكات الدعم الخاصة بهنّ لإيجاد خيارات لرعاية الأطفال ضمن أسرهنّ الممتدة، وبالتالي كان لديهنّ إمكانية أكبر للوصول إلى مراكز الواحة مقارنة باللاجئات السوريات.

كانت أنشطة التدريب في البرنامج ذات صلة باحتياجات النساء المستفيدات، ولكنها لم تقترن إلى حد كبير بفرص توليد الدخل. وقد سلّطت العديد من المشاركات في مناقشات مجموعات التركيز مع اللاجئات السوريات في المخيمات الضوء على أن التدريب والوظائف التي توفرها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تستند إلى مؤهلاتهنّ واهتماماتهنّ. وقالت إحدى المستفيدات في مجموعات التركيز إنّ "هيئة الأمم المتحدة للمرأة لا تجبر أيّاً منا على الالتحاق بوظيفة لا نهمّها. أنا معلمة، لذلك لن يعطوني وظيفة أخرى، نشعر بالارتياح حيال طريقة عملهم" (مناقشة ضمن مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات). وفي الوقت نفسه، ذكرت العديد من المشاركات في مناقشات مجموعات التركيز أنّهنّ يفضلن لو اقترن التدريب المهني المقدم للنساء الأردنيات والسوريات بفرص مدرة للدخل لتلبية احتياجات المستفيدات بشكل أفضل. في مقابلة معمقة، قالت لاجئة سورية استفادت من دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال: "أربت ببيع الملابس من المنزل... [ولكن] لم يزودونا إلا بالتدريب" (مقابلة معمقة، لاجئة سورية).

في مقابلة مع أحد الشركاء المنفذين، ذكر أنّ الخط الساخن الذي تستخدمه المنظمة ضمن البرنامج ساعد في دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال تزويدهنّ بالدعم النفسي والاجتماعي والمساعدة القانونية. كما ساعد النساء السوريات على "تسجيل أطفالهنّ للعودة إلى المدرسة وتنظيم صفوف تعليمية لهنّ". وأوضح الشريك أنّ جهوداً كثيرة قد بذلت لدعم اللاجئات السوريات وأسرهنّ للاندماج في مجتمعاتهنّ المحلية من أجل تعزيز رأس مالهنّ الاجتماعي حتى تصبحن أكثر مرونة في وجه الشدائد.

اتخذت تدابير أخرى مثل مختلف عمليات الرصد الداخلي التي نفذت لجمع التغذية الراجعة ودعم عملية وضع البرامج لضمان أن يكون البرنامج ذا صلة باحتياجات المستفيدين. ونسقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً مع مدراء مخيمات الواحة الذين كانوا على اتصال مباشر مع المستفيدين من أجل فهم احتياجاتهم بشكل أفضل وإجراء تعديلات على أنشطة البرنامج عند الحاجة (مقابلة فردية، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، منسقة الرصد والتقييم). وأكدت المستفيدات أنّ التعديلات التي أدخلت على الخدمات قد أجريت بناءً على طلباتهنّ.

تأثرت فعالية البرنامج عمومًا بالتأخيرات الحكومية وما ترتب عليها من تغييرات في تنفيذ الأنشطة. وقد تأثر المخرج 2.1 (منصة حاضنة الأعمال) والمخرجات الرئيسية لـ 3.1 (معايير العمل اللائق) بشكل خاص، مما أدى إلى إعادة تخصيص الأموال من هذه الأنشطة استناداً إلى توصيات تقرير الرصد القائم على النتائج. وتم تحقيق أو تجاوز أهداف المخرجات المتعلقة ببرنامج العمل مقابل أجر، والحصول على الخدمات الأساسية الشاملة، وتدريب المحامين والقضاة. ومن الصعب التوصل إلى استنتاج بشأن الفعالية على مستوى النتائج، بسبب الافتقار إلى بيانات سليمة عن النتائج. وقد أثرت جائحة "كوفيد-19" في الأردن بشكل كبير على الاستجابة والاحتياجات الإنمائية، حيث طُلب من هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تعلق جميع أنشطتها في البلاد ما عدا أنشطة الإنقاذ.

الجدول 2: لمحة عامة عن الغايات والمحصلات والمخرجات ومؤشراتها والنتائج المبلغ عنها

النتائج (بحلول 10 كانون الأول/ديسمبر 2020)	الأهداف	المؤشرات	سلسلة النتائج
تحدد لاحقاً	30% (معدلة من 50%)	النسبة المئوية للتغير في دخل النساء اللاجئات ومن المجتمع المضيف اللواتي تلقين المساعدة من البرنامج (يحدد خط الأساس في الأشهر الثلاثة الأولى من التنفيذ)	الأثر الموضوعي العام: تعزيز مرونة النساء والفتيات ومجتمعاتهن السورية والمضيئة أمام النزاعات والنزوح وغيرها من الأزمات
تحدد لاحقاً	30%	التغير في قدرة المستفيدين على المواجهة (يقاس من خلال استراتيجيات المواجهة المختارة)	
2,927	2,250 (على المستوى العالمي يشمل كلا من العمل مقابل أجر والتوظيف)	عدد أفراد المجتمع المحلي المستضعفين، بمن فيهم النساء، الذين أبلغوا عن زيادة وصولهم إلى فرص توليد الدخل	
37% <sup>6</sup>	50%	النسبة المئوية للنساء (من المجموع الإجمالي المسجل) اللواتي تم توظيفهن بعد 12 شهراً من التخرج من دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة	النتيجة الموضوعية المحددة 1: دعم التمكين الاقتصادي للنساء (اللاجئات والنازحات ورعايا البلد المضيف) ومرونتهن والمساهمة في مرونة الاقتصاديات المحلية
تحدد لاحقاً	75%	النسبة المئوية للنساء اللواتي أبلغن عن زيادة في صنع القرار داخل الأسرة	
19,730	3,990	عدد النساء والفتيات اللواتي حصلن مباشرة على الخدمات الإنسانية التي تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة (مؤشر الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة).	المخرجان 1.1 و1.2 دعم النساء (النازحات واللاجئات ورعايا البلد المضيف) من خلال الأصول والمهارات الإنتاجية والمالية، بالانتقال من التدخلات القصيرة الأجل
1,367	1,050	عدد النساء اللواتي تلقين العمل مقابل أجر	
248	200	عدد المبادرات والحوارات التي أطلقها الرجال لتعزيز حقوق المرأة وتمكينها	

<sup>6</sup> هذه النسبة المئوية هي للتناوب الذي انتهى في كانون الأول/ديسمبر 2019، وقد قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتقييم بعد 3 و6 أشهر من انتهاء العقد.

1,360	1,000	عدد اللاجئيين السوريين وأفراد المجتمع المضيف الذين شاركوا في برامج التدريب على قابلية التوظيف والمهارات المهنية ومهارات ريادة الأعمال التي تمولها المؤسسة المعنية	إلى فرص عمل طويلة الأجل - مع التركيز على ريادة الأعمال والتنسيب الوظيفي
382	500	عدد النساء اللواتي حصلن على عمل لائق عن طريق مطابقة الوظائف	
200	200	عدد النساء اللواتي حصلن على الدعم لإنشاء المشاريع أو توسيعها	
0	50	عدد المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم التي استفادت من التدريب	
200	200	عدد النساء اللواتي حصلن على الخدمات المالية (الصغيرة) على مستوى المجتمع المحلي المدعومة من الاتحاد الأوروبي (مؤشر خطة عمل الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالنوع الاجتماعي، رقم 15.8)	
نعم (ولكن تأخرت جداً)	نعم	وجود منصة حاضنة للأعمال على الإنترنت تبني مهارات ريادة الأعمال لدى النساء	
غير منطبقة	6	عدد تقارير الرصد ذات الصلة بمعايير العمل اللائق التي تم إعدادها لإدماج معايير العمل اللائق لمنظمة العمل الدولية	المخرج 1.3 رصد فرص العمل التي تم استحداثها للمرأة (من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة والجهات الفاعلة الدولية) للتأكد من امتثالها لمعايير "العمل اللائق" وإطلاق حملات المناصرة بشأن معايير العمل اللائق
4	4	عدد بيانات المناصرة المتعلقة بمعايير العمل اللائق الصادرة	
غير منطبقة	4	عدد الشركاء الذين ينضون في تحالف العمل اللائق	
410 إحالات فريدة من نوعها / 17,925 مستخدم	1,500 إحالة عنف جنسي وعنف قائم على النوع الاجتماعي / 12,00 مستخدم	عدد النساء اللواتي حصلن على الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال المراكز المجتمعية	المخرج 1.4 زيادة فرص حصول المرأة على الخدمات الأساسية الشاملة، ولا سيما في المراكز المخصصة للنساء فقط، من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له
1	1	عدد التدابير الإنسانية المستهدفة الممولة من الاتحاد الأوروبي التي تستجيب للعنف القائم على النوع الاجتماعي (مؤشر خطة عمل الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالنوع الاجتماعي، رقم 7.9)	
150	40	عدد المحامين والقضاة الذين تم تدريبهم على أدوارهم التمثيلية والتحكيمية في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي وفقاً للمعايير الدولية	المخرج 1.5 دعم الحكومات المضيفة لمحاسبة مرتكبي العنف ضد المرأة، من خلال دعم سلسلة العدالة الوطنية

إن أحد العوامل الرئيسية التي أثرت على تنفيذ أنشطة البرنامج في الأردن هو التأخير لمدة 10 أشهر في الحصول على الموافقة من الحكومة. ومع ذلك، تمكنت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من تحقيق معظم أهدافها. وأبرزت مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين أن العامل الرئيسي الذي مكّن المرأة من المشاركة في البرنامج، وتحديداً وصولها إلى مراكز الواحة، هو الأماكن المخصصة للنساء فقط، مما جعل "الرجال يشعرون بمزيد من الارتياح للسماح لزوجاتهم بالعمل هناك" (مناقشات

مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات). كما أنه خلال مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين من التنسيب الوظيفي، ذكرت اللجان السوريات أن وجود مركز للنساء فقط مهم بسبب القيود الاجتماعية والثقافية التي تواجههن من أسرهن والمجتمعات المحيطة؛ أوضحت إحدى المشاركات السوريات في مناقشات مجموعات التركيز "ليس من السهل على عائلاتنا العمل مع الرجال في حين أنني مطلقة. بالنسبة لي، لا بأس، لكنني بحاجة إلى أن تشعر عائلتي بالراحة. خارج المخيم، نحن نعمل مع الرجال وهذا أمر طبيعي".

ساهم البرنامج في بناء قدرات السلطات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني التي شاركت في التنفيذ. ويعتقد العديد من الشركاء، مثل اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، أنه تم تعزيز قدراتهم المؤسسية لإدماج النوع الاجتماعي في برامجهم من خلال مشاركتهم في البرنامج. وذكرت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة أن التدريبات التي قدمتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة "زادت من قدراتنا ومكنت فريقنا" (مقابلة فردية، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة). وذكر شركاء البرنامج مثل اتحاد المرأة الأردنية تطوير تدخلاتهم من خلال العمليات التشاركية وإعطاء الفرصة إلى "المرأة لتقرر أنواع التدريبات التي تحتاج إليها" (مقابلات فردية، اتحاد المرأة الأردنية). ولتوضيح تعزيز قدرات الشركاء، أعطى أحد الشركاء مثال المستفيدات اللواتي شاركن في ورش العمل "وأتين لطلب الدعم النفسي والاجتماعي مما يعني أن جلسة التوعية كانت مقنعة، وتم بناء الثقة مع النساء" (مقابلة فردية، اتحاد المرأة الأردنية). وأفادت منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية (أرض) بأنها عززت قدرتها على المناصرة لأجل بيئات داعمة أكثر للمرأة من خلال تنفيذ أنشطة البرنامج. وعلى مستوى آخر، تمكنت هيئة الأمم المتحدة للمرأة من بناء قدرات الشركاء على تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في أنشطة التواصل والمرئية التي نفذوها من خلال البرنامج. كما أن التدريبات التي تم توفيرها للعاملين في المجال القضائي مكنتهم من تحسين دعم الناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (مقابلة فردية، الشبكة القانونية للنساء العربيات).

تباينت العلاقة بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركائها. تتمتع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعلاقات راسخة وطويلة الأمد مع بعض الشركاء المنفذين. في حين كانت العلاقة أكثر صعوبة بالنسبة للآخرين. خلال مقابلة مع موظفة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن، أوضحت أن بعض الشركاء قد يجدون هيئة الأمم المتحدة للمرأة متطلبة لأنهم غير معتادين على العمل مع الوكالة. في حين أن آخرين لديهم خبرة أطول في العمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قدروا الشراكة تقديراً كبيراً ووصفوا هذه الشراكة بأنها "سترتيجية وطويلة الأجل" (مقابلة فردية، اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة). وأفاد الشركاء الذين لديهم خبرة أطول في العمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة بأنهم لم يواجهوا تحديات في الإبلاغ؛ "من النادر جداً أن نتلقى تعليقات على مقترحاتنا [إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة]، لأننا على دراية بأنظمتها وسياساتها".

أبرزت نتائج مناقشات مجموعات التركيز أمثلة على المجالات التي تمكّن فيها البرنامج إلى حد ما من معالجة العوائق البنيوية التي تعترض التوظيف والرفاه الاقتصادي للجنين والمجتمعات المضيفة. على سبيل المثال، ساعدت فرص العمل مقابل أجر النساء على أن تصبح مستقلات مالياً، ومنعهن من ممارسة استراتيجيات المواجهة السلبية مثل "اقتراض المال"، كما أوضحت إحدى اللجان السوريات المستفيدات. وعلاوة على ذلك، ساهمت الأنشطة التي شاركت فيها النساء من خلال البرنامج في تعزيز مرونتهن في وجه الصدمات الناجمة عن جائحة "كوفيد-19". وذكرت بعض النساء استخدام الدخل لتغطية احتياجات أسرهن خلال هذه الأوقات العصيبة. غير أن آخرين اعتبروا أن فترة الثلاثة أشهر من العمل للمشاركين في العمل مقابل أجر غير كافية؛ وأوضح أحد المشاركين الأردنيين في مناقشات مجموعات التركيز "لم تكن كافية بالنسبة لنا لتوفير المال لتغطية احتياجاتنا، فمعظمنا كان لديه قروض لا بد من سدادها". واقترحت بعض النساء منح المستفيدين شهادات بعد إكمال التدريبات لتمكينهم من المنافسة بشكل أفضل في سوق العمل.

وصفت برامج التدريب بأنها فعالة جداً. وإلى جانب تطوير مهارات المرأة القابلة للتوظيف، عززت الدورات التدريبية معرفة النساء والرجال بحقوق ومسؤوليات المرأة والرجل. كما ساعدت على تمكين النساء من المشاركة في مجتمعاتهن المحلية والانخراط فيها كقيادات ناشطات. وقالت لنا مستفيدة من التدريبات وأنشطة التنسيب الوظيفي:

"كان التدريب جيداً جداً واستفدت منه بطرق عديدة. على سبيل المثال، زاد من ثقتي بنفسي. كنت خجولة قبل التدريب. بعد المشاركة في التدريب، شعرت أنه يجب أن أكون قائدة وأنخرط في المجتمع بغض النظر عن طبيعته وظيفتي". (مقابلة معمقة، امرأة أردنية).

تم تعزيز الفعالية من خلال توفير وسائل النقل الآمنة ومرافق رعاية الأطفال للمتدربين والمشاركين في العمل مقابل أجر في إطار مراكز الواحة. ويتم الاعتراف على نطاق واسع في الأردن بأهمية تأمين خدمات النقل ورعاية الأطفال الآمنة



والميسورة التكلفة من أجل خلق بيئة أكثر تمكيناً للمشاركة الاقتصادية للمرأة.<sup>7</sup> وقد انعكس ذلك في مقابلة مع وزارة التنمية الاجتماعية وفي تعليقات كل من النساء السوريات والأردنيات خلال مجموعات التركيز. وسعت الأنشطة التي نفذت من خلال شركاء، مثل مؤسسة صداقة، إلى التصدي للتحديات المتعلقة بالنقل ورعاية الأطفال في الأردن. وقد أبلغت مؤسسة صداقة المقيمين أنها قدمت دورات تدريبية لموظفي وزارة التنمية الاجتماعية في مختلف المحافظات حول نهج "نقطة الخدمات الموحدة" لتسهيل تسجيل دور الحضانة في البلاد. وشمل البرنامج أيضاً محركات المناصرة من أجل زيادة فرص الحصول على خدمات النقل ورعاية الأطفال، لتشجيع الجهات الفاعلة الأخرى على العمل على دعم هذه التغييرات.

كما أتاحت جائحة "كوفيد-19" لأصحاب العمل فرصة النظر في إمكانية "العمل المرن" و"العمل عن بعد"، مما يمكن أن يبسر بيئة أكثر تمكيناً للمشاركة الاقتصادية للمرأة (مقابلة فردية، وزارة التنمية الاجتماعية).<sup>8</sup> وفي حين أن الانتقال إلى التدخلات عبر الإنترنت (بناء القدرات و/أو التوظيف) من المرجح أن يكون أصعب بالنسبة للنساء أو اللاجئين الأكثر فقراً، فقد قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالفعل بالانتقال إلى الدورات التدريبية عبر الإنترنت من خلال برنامج الفرصة الثانية للتعليم على سبيل المثال. لكن تبين الدراسات التي أجريت في بلدان أخرى أنّ جائحة "كوفيد-19" كانت ضارة بمشاركة المرأة في القوة العاملة. وقد شعر اللاجئون بأثر جائحة "كوفيد-19" على التوظيف أكثر من الأردنيين. ويشير تقرير لمنظمة العمل الدولية صادر في أيار/مايو 2020 إلى أن "35 في المائة من جميع السوريين الذين كانوا يعملون قبل الأزمة فقدوا وظائفهم بشكل دائم، في حين أنّ نصف هذا العدد من العمال الأردنيين (17 في المائة) أبلغ عن الأمر عنه".<sup>9</sup> وأشار التقرير إلى أن مشاركة اللاجئين في القوة العاملة كانت منخفضة جداً أصلاً (حوالي 7 في المائة)، ولكن نظراً إلى أن اللاجئين تعملن أساساً في قطاع الصناعات التحويلية في حين يعمل اللاجئون الذكور في قطاع البناء، تمتعت اللاجئين بحماية أفضل إلى حد ما لوظائفهن أثناء الأزمة مقارنة باللاجئين الذكور.

## الكفاءة

نموذج مركز الواحة محورياً في تنفيذ البرنامج على نحو فعال إلى حد كبير. ومضت الشركات الطويلة الأمد بسلاسة، في حين أبلغ شركاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة الأكثر حداثة عن بعض التحديات المتعلقة بالتواصل وعدم الوضوح بشأن عمليات الإبلاغ والرصد والتقييم. وكان من المفهوم إعادة تخصيص الأموال استجابة للتأخير الذي بلغ عشرة أشهر في انطلاق البرنامج، ولكن التأخير الشديد في حاضنة الأعمال أثر على الجمع بين التدريب وأنشطة العمل مقابل أجر من ناحية، وفرص سبل العيش على المدى الطويل من ناحية أخرى. وأتاحت التحولات المناسبة في تنفيذ البرامج خلال الإغلاق بسبب جائحة كوفيد-19 بتأدية بعض التدخلات عن بعد وتقديم المساعدة النقدية إلى النساء المستفيدات في المخيمات.

كان نموذج الواحة لتقديم خدمات شاملة في موقع واحد كفوءاً للغاية. وتم تنفيذ مراكز الواحة بالشراكة مع وزارة التنمية الإدارية في مختلف محافظات البلاد. وسلطت جهة التنسيق التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة الضوء على الجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمرأة للمناصرة لدى وزارة التنمية الاجتماعية حيال منافع هذا النموذج لتحقيق نتائج طويلة الأجل:

"استغرق الأمر الكثير من النقاش وبناء الثقة والمناصرة وتعزيز قدرتها لفهم نهج [نموذج الواحة]. لأن نهجهم هو: "دعونا نلجأ إلى العمل مقابل أجر والتدريب على سبل العيش؛ لا يحتاجون إلى كل هذه الأشياء الأخرى، لا يحتاجون إلى الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية منه"... [ولكن] لا بد من معالجة القضايا المتعلقة بالمعايير الاجتماعية والعنف ورعاية الأطفال والنقل للحصول على نتائج على المدى الطويل. لذلك بالنسبة لنا، طالما ارتبطت الميزانية بـ [النهج] الشامل... هذا أمر بالغ الأهمية."<sup>١٠</sup>

(مقابلة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الإدارة، امرأة).

قد أثر التأخير لمدة 10 أشهر في تنفيذ الأنشطة على كفاءة تنفيذ البرنامج. وركزت التدابير التصحيحية على الحد من المشاكل الناجمة عن التأخير، ولكنه أدى مع ذلك إلى تأثير ضار على بعض الأنشطة المخطط لها مثل منصة حاضنة الأعمال.

<sup>7</sup> See e.g. Shomali, Yacoub Basel (2016) *Jordan: Lack of day-care services responsible for gender employment gap*, Business & Human Rights Resource Centre, 23 October, [link](#); Maclsaac, E. (n.d) *Women Transporting into Employment: Challenges and Opportunities in the Jordanian Transportation Sector*, [link](#).

<sup>8</sup> J.T (2017) 'Flexible working house will benefit working women, gov't says', Jordan Times, 8 March, [link](#).

<sup>9</sup> ILO (2020), *Facing double crisis: Rapid assessment of the impact of COVID-19 on vulnerable workers in Jordan*, 1 May, p. 8, [link](#).

وقد عانت أنشطة قيادة الأعمال من التسلسل المشوه، ولكن تمكنت رابطة النساء العاملات من تدريب ما يصل إلى 200 امرأة، وبلغت بذلك الهدف المحدد للنتائج. وقد انعكست قيمة فرص قيادة الأعمال، بما في ذلك المشاريع المنزلية، خلال مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين من الأردنيين واللجائين السوريين. وأفادت نساء كثيرات حصلن على فرص بناء القدرات أنهن كنَّ يرغبن في تلقي دعم إضافي لإنشاء مشاريعهنَّ الخاصة.

رأى شركاء البرنامج أن ميزانيتهم كافية بوجه عام لتنفيذ أنشطتهم وأبرز بعضهم الطريقة التشاركية التي جرى بها وضع الميزانية. أما أولئك الذين تربطهم علاقات قوية وطويلة الأمد مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة فقد أعربوا عن تجارب إيجابية في مجال الإبلاغ أكثر من الشركاء الأحدث عهداً. وفي حين أتوا على ذكر التأخير في المدفوعات بسبب "الإجراءات التي تأخذ وقتاً طويلاً جداً" (مقابلة فردية، اتحاد المرأة الأردنية)، رأى الشركاء منذ فترة طويلة أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة متجاوبة ومرنة. وأشار عدد قليل من الشركاء إلى الحاجة إلى مزيد من الوضوح في الإجراءات الإدارية والمالية والتحديات التي واجهتهم في التواصل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقال منسق الرصد والتقييم في هيئة الأمم المتحدة للمرأة للمقيمين إن المنظمة نفذت ورش عمل لبناء قدرات الشركاء على الإبلاغ والرصد والتقييم، بالإضافة إلى الاجتماعات الفردية "لاستعراض الإرشادات التوجيهية للإبلاغ والتأكد من فهمهم لما نبلغ عنه وكيف يمكننا الإبلاغ بشكل أفضل لتسليط الضوء على النتائج بشكل أفضل" (مقابلة، الرصد والتقييم، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، امرأة). وقد تأكدت قيمة التوجيه بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ خلال المقابلات مع شركاء مثل اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة واتحاد المرأة الأردنية.

**أثرت جائحة كوفيد-19 على تنفيذ بعض الأنشطة. لكن استطاعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة استخدام تدابير مبتكرة مثل الدعم في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال الخط الساخن والانتقال إلى العمل عن بعد. على سبيل المثال، ذكرت بعض اللجان السوريات اللواتي استفدن من أنشطة العمل مقابل أجر أنهن واصلن العمل عبر الإنترنت (من خلال تعليم الأطفال عبر واتساب). ووردت تقارير من المستفيدين من العمل مقابل أجر عن ضرورة تمديد فترة العمل مقابل أجر لسنة أشهر. وفي هذا الصدد، أوضحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن عقود الثلاثة أشهر كانت للعمال شبه المهرة مثل عمال التنظيف. وفي الوقت نفسه، تم تمديد المدة إلى 6 أشهر بالنسبة للعقود الأخرى. كان المستفيدون بصفة عامة مهتمين بفرص العمل الطويلة الأجل. وتم تسليط الضوء على أهمية المرونة في إعادة تخصيص بنود الميزانية خلال المناقشات مع جهة التنسيق في هيئة الأمم المتحدة للمرأة: "إنها جزء من الدروس المستفادة من المرحلة الأولى [من هذا البرنامج] التي تدخل في المرحلة الثانية [من التخطيط]" (مقابلة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الإدارة، امرأة).**

تم الانتقال في تنفيذ نشاط العمل مقابل أجر في ما يتعلق بألية تقديم الأجور للمتقنين من النموذج التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى النموذج الخاص ببرنامج سلسلة الكتل لبرنامج الأغذية العالمي من أجل تحسين شفافية العملية. وسمحت طريقة الدفع النقدي المبتكرة لسلسلة الكتل بالعمل عن بعد ومواصلة تقديم المساعدة النقدية للمستفيدات في المخيمات، حتى خلال فترة الحجر الصحي الإلزامي (الرصد القائم على النتائج، كانون الثاني/يناير - آذار/مارس 2020).

بالنظر إلى الموارد البشرية المتاحة المخصصة لدعم عمليات الرصد والتقييم في البرنامج، تستفيد هيئة الأمم المتحدة للمرأة من زيادة الموارد من أجل توزيع عبء العمل المرتفع المطلوب في هذا البرنامج على نحو أفضل عبر البلدان.

## المساواة بين الجنسين

كانت المساواة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من البرنامج، حيث ركزت الأنشطة على الشباب والنساء من الفئات المستضعفة. وقد أبرزت المناقشات مع المستفيدات التغيرات في أدوارهن الجنسانية - أي الانخراط بشكل أكبر في أدوارهن الإنتاجية في المجتمع بدلاً من مجرد أدوارهن الإنجابية - وبناء ثقتهن بأنفسهنَّ وقيمتهم الذاتية. وسعت الأنشطة التي تستهدف الرجال إلى تحقيق تغيير طويل الأجل في المواقف والسلوك تجاه المرأة. وساعدت المبادرات المجتمعية التي يقودها الذكور على تعزيز مفاهيم المساواة بين الجنسين لدى المشاركين، ولكن تحقيق تغيير في السلوك هو مسعى طويل الأجل.

**يعد تطبيق نهج قائم على المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ البرنامج في الأردن. ذكرت العديد من النساء على سبيل المثال، خلال مناقشات مجموعات التركيز مع اللاجئين السوريين، مشاركتهن في التدريبات حول حقوق المرأة والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. فضلاً عن اطلاعهنَّ على حقوقهنَّ واستحقاقتهنَّ، رفعت هذه التدريبات من وعيهم لكيفية معاملة أطفالهنَّ بشكل أفضل. وأشارت إحدى النساء إلى أن هذه التدريبات ساعدتهن على أن يكنَّ "أكثر إيجابية ونعرف كيف نعامل أطفالنا، [و] نتعامل مع أزواجنا" (مناقشات مجموعات**

التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات). وأشارت مشاركة أخرى إلى أن البرنامج ساعدهنّ على إيجاد "طرق أفضل للتعامل مع أطفالنا... لقد حصلنا على مهارات ومعرفة جديدة حول كيفية التعامل مع أطفالنا". وجرى أيضاً إبراز قيمة الدورات التدريبية بشأن قضايا مثل العنف المنزلي. وقالت امرأة أردنية استفادت من التدريبات وفرص التنسيب الوظيفي إن "التدريب كان ليومين فقط، ولكن نظراً لاحتياجات المستفيدين لمعرفة حقوقهم في القانون، تم تمديده إلى 5 أيام" (مقابلة معمّقة، امرأة أردنية، التدريبات والتنسيب الوظيفي). وقد سمحت الدورات التدريبية للنساء الاطلاع على حقوقهنّ عند الانخراط في سوق العمل.

تمكن البرنامج من العمل على المساواة بين الجنسين في سياقات تشدّ فيها الحاجة إلى التغيير ولكن يصعب تحقيقه. ولم يكن للأنشطة المحدودة التي يشارك فيها الرجال تأثير يذكر على التصورات الجنسانية. وقد أتاح العمل مع الرجال في المناطق الجغرافية المشمولة بالبرنامج لهيئة الأمم المتحدة للمرأة تعزيز المساواة بين الجنسين في المجتمعات التي تكون فيها القواعد الأبوية قوية:

"بعض الناس في مجتمعاتنا لديهم تقاليد، وهم محافظون. وقد استهدفنا هذه المبادرة. أما في المدن على وجه الخصوص فالناس أكثر انفتاحاً، يقبلون أن تعمل المرأة وتختار من تنزّج، ولكن في القرى والبدو أكثر محافظة، لذلك أردنا استهداف هؤلاء الناس لرفع وعيهم."<sup>10</sup>  
(مناقشات مجموعات التركيز، الرجال المشاركون في مبادرة المساواة بين الجنسين، مشارك).

ساهم البرنامج في تعزيز المساواة بين الجنسين والمشاركة الاقتصادية للمرأة، ولكن أوضحت مناقشات مجموعات التركيز مع "الرجال المشاركين في مبادرات المساواة بين الجنسين" أن المشاركة في أنشطة التوعية على نطاق محدود لا يكون لها من تلقاء نفسها تأثير يذكر على تغيير التصورات الأبوية لدى المستفيدين من الرجال حيال دور المرأة في المجتمع:

"كنت صراحة ضد عمل المرأة كلياً، كنت أشعر أنّ عمل المرأة يمكن أن يؤثر على احتياجات الرجال والأسرة، لا أستطيع أن أقول إنه بعد المشاركة في المبادرة تغيرت نظرتي للأمور، ولكن يمكنني القول إنها تغيرت جزئياً، على سبيل المثال، لا بأس إذا كانت المرأة تعمل، ولكن إذا كان لديها أطفال، فإنني أفضل ألا تعمل لأن ذلك سيؤثر على عائلتها وأطفالها."<sup>11</sup>  
(مناقشات مجموعات التركيز، الرجال المشاركون في مبادرة المساواة بين الجنسين، M1).

"كنا نعرف أيضاً أن مسؤوليات المنزل كبيرة وتحتاج إلى جهود كبيرة، ولكن أنا لا أوافق على جميع المعلومات التي حصلنا عليها من الدورة."<sup>12</sup>  
(مناقشات مجموعات التركيز، الرجال المشاركون في مبادرة المساواة بين الجنسين، M1).

تعتبر زيادة وعي الرجل للدور الذي تؤديه المرأة في المجال الخاص والاعتراف به أمر أساسي عند العمل على برامج تمكين المرأة.<sup>10</sup> ولا يمكن للبرامج التي تعمل فقط على دعم المشاركة الاقتصادية للمرأة في المجال العام دون معالجة أوجه عدم المساواة التي تحدث في المجال الخاص أن تسهم على نحو سليم في تحقيق المساواة بين الجنسين. على سبيل المثال، أبرزت مناقشات مجموعات التركيز مع مستفيدين أردنيين وسوريين من العمل مقابل أجر أن نقص فرص العمل في المناطق الواقعة خارج العاصمة الأردنية قد تقاوم بالنسبة للنساء بسبب القيود الأبوية على عمل النساء. لذلك، فإن معالجة النظام الجنساني "الطبيعي" في المجالين الخاص والعام أمر ضروري لتحقيق أثر مستدام. ومع ذلك، من المهم الاعتراف بأن الجهود الرامية لتفكيك المفاهيم الجنسانية تتطلب جهوداً طويلة الأجل ومشاركة من الجهات المانحة، وينبغي إدماجها بقوة في تصميم البرامج، وليس كأنشطة منفصلة.<sup>11</sup>

كان التدريب الذي قدمه شركاء مثل الشبكة القانونية للنساء العربيات إلى العاملين في المجال القضائي بشأن مواضيع مثل "العنف ضد المرأة... الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وإلى أي مدى تتماشى مع القوانين الأردنية" (مقابلة فردية، الشبكة القانونية للنساء العربيات، امرأة) من المساهمات العملية والفعالة في نهج حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في تصميم

<sup>10</sup> Nasser-Eddin, N. (2014) *Negotiated Masculinities: The Case of Iraqi Refugees in Jordan*, [link](#).

<sup>11</sup> يثبت هذا الاستنتاج نتائج مماثلة في تقرير الرصد الموجه نحو النتائج لصندوق الاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية (مدد) بشأن برنامج "مدد" في الأردن في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

البرامج وتنفيذها. كما قدمت الشبكة القانونية للنساء العربيات الدعم القانوني للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال منظماتها غير الحكومية.

## الاستدامة

انعكست الاستدامة الفردية والمؤسسية لفوائد البرنامج في المقابلات التي أجريت مع الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين، فضلاً عن مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدين. غير أن الاستدامة المالية لفوائد البرنامج في الأردن تعتمد على الدعم المستمر من الجهات المانحة، وهي غير ميسورة التكلفة بعد إنجاز المشروع، ولا سيما بالنسبة للفئات المستهدفة المستضعفة.

أبرزت المناقشات التي أجريت مع المستفيدين الفوائد المستدامة للبرنامج بطرق مختلفة. أولاً، إلى حد ما، على شكل تحسن مالي، على الرغم من أن آفاق العمل الطويل الأجل للمرأة في الأردن لا تزال ضعيفة. وقد قدرت جميع النساء كثيراً المكاسب المالية من مشاركتهن في أنشطة العمل مقابل أجر، وتمكنت بعض النساء السوريات من تغطية تكاليف تعليم أطفالهن في سوريا من خلال الدخل الذي حصلن عليه من أنشطة العمل مقابل أجر. وأوضحت إحدى السيدات: "دفعتم جزءاً من تعليم ابني من المال الذي حصلت عليه من عملي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة" (مناقشات مجموعات التركيز، لاجئات أردنيات وسوريات، خارج المخيم، امرأة أردنية). ورأت أخريات أن العمل مقابل أجر وفرص التنسيب الوظيفي التي وفرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة قد سهلت حصولهن على فرص عمل أخرى حيث "ستراعي المنظمات الأخرى أن لدينا خبرة من خلال العمل مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة" (مناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات). وساعدت الأنشطة المدرة للدخل المستفيدين خلال الإغلاق بسبب جائحة "كوفيد-19". وفي حين أفاد معظم المستفيدين من التنسيب الوظيفي والعمل مقابل أجر أنهم اضطروا إلى التوقف عن العمل بسبب جائحة "كوفيد-19"، فقد واصل بعضهم عملهم بشكل افتراضي:

"الآن تم إغلاق مركز الواحة [بسبب جائحة كوفيد-19]، ولكن كمدرسة ما زلت أقدم دروساً يومياً للأطفال ودروس محو الأمية. أتابع مع الأطفال ومدير المركز يتابع معنا... أقوم بتسجيل مقاطع الفيديو والصوت للأطفال وأرسلها على تطبيق واتساب."

(مناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات).

أفادت امرأة أردنية أخرى بأنها تمكنت من استخدام الدخل الذي اكتسبته من عملها في العمل مقابل أجر خلال جائحة "كوفيد-19" عندما لم يكن لديها هي وزوجها عمل: "لقد فقدنا دخلنا، لكن عملي مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ساعدنا على تغطية جميع احتياجاتنا في ذلك الوقت" (مناقشات مجموعات التركيز، نساء سوريات وأردنيات، مستفيدات من العمل مقابل أجر، خارج المخيم).

ثانياً، على شكل تعزيز التنمية الذاتية للمرأة ومهاراتها في مجال المواجهة وشبكات الدعم الخاصة بها. أفادت عدة لاجئات سوريات أن مشاركتهن في أنشطة البرنامج أتاحت لهن الفرصة لاكتساب المعرفة والتواصل مع الناس. وتحدثت النساء عن قدرة البرنامج على خلق مساحات تستطيع فيها النساء بناء الصداقات. وقد كان ذلك محط تقدير كبير، ولا سيما بين الفئات الأكثر ضعفاً. شاركت سيّدة سورية تعيش في المخيم وضعها:

"أنا أرملة وكان ابني بعمر 10 سنوات فقط، لذلك، كان لديّ خوف من التعامل مع المجتمع الجديد، ولكن ذلك تبدل بعد انضمامي إلى مركز الواحة. أتواصل مع أناس من خلفيات متنوعة، لقد أصبحت أكثر إيجابية، وأكثر تنظيمياً من حيث إدارة الوقت. من الناحية المالية، أصبح الوضع أفضل، أشعر أنني أقوى، وكل هذه الأمور تنعكس على قدرتي على التواصل مع الناس، وعلى التعامل مع أطفالي، أصبحت أكثر انخراطاً في المجتمع."

(مناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات).

كما أن التشبيك والمنظور المجتمعي سمحا بعبور الخط الفاصل بين المجتمع المضيف واللاجئين: قال المستفيدين من العمل مقابل أجر من الأردنيين واللاجئين السوريين إن الأنشطة قرّبتهم من بعضهم البعض. وذكر مشارك أردني أنهم تمكنوا من تشارك العادات مع نظرائهم السوريين وتطوير صداقات معهم "ما زالت قائمة". وقالت إحدى المستفيدات وهي تسلط الضوء على الشبكات التي تم تطويرها بين النساء الأردنيات والسوريات من خلال التفاعل في البرنامج "عندما تركت عملي في مركز [الواحة]، شعرت بأنني فقدت عائلتي مرة أخرى، وكان أولها عندما غادرت سوريا، والآن عندما غادرت المركز".

(مناقشات مجموعات التركيز، نساء أردنيات ولاجئات سوريات، خارج المخيم، امرأة سورية).

ثالثاً، وجدت المرأة فائدة دائمة في فرص التدريب المتاحة لها في مراكز الواحة. وفي هذا الصدد، قالت إحدى اللاجئات السوريات المستفيدات من العمل مقابل أجر: "أنا معلمة لغة إنكليزية، ولكن في مركز الواحة، لدينا غرفة كمبيوتر، ومعلم تكنولوجيا المعلومات، ولأنه لدينا استراحة لمدة ساعة واحدة يومياً، حرصت على الاستفادة من وقت الاستراحة لتعلم برامج الكمبيوتر... بالإضافة إلى أننا أخذنا دورة طبخ" (مناقشات مجموعات التركيز، العمل مقابل أجر، داخل المخيم، نساء سوريات). وأفادت إحدى المستفيدات الأردنيات أن المشاركة في أنشطة العمل مقابل أجر شجعتها على العمل بشكل مستقل على تطوير ذاتها (مناقشات مجموعات التركيز، لاجئات أردنيات وسوريات، خارج المخيم، امرأة أردنية). وبالإضافة إلى الفوائد المتأتية عن أنشطة العمل مقابل أجر، أتاحت للنساء فرص تعلم مهارات ومعارف جديدة من خلال مختلف الدورات التدريبية التي تم توفيرها في مركز الواحة وكان لها قيمة كبيرة.

رابعاً، ذكرت عدة نساء كيف ساعدنّ العمل مقابل أجر وفرص التنسيب الوظيفي على بناء ثقتهن بأنفسهنّ. وأفادت النساء بأن مشاركتهن في الأنشطة ساعدتهنّ على أن "يصبحن أكثر إيجابية" وحسّنت رفاههن العام ورفاه أطفالهن. وقالت إحدى المشاركات في مناقشات مجموعة التركيز مع النساء السوريات والأردنيات إن أطفالها "كانوا سعداء لأنهم رأوني منتجة وقادرة على تلبية احتياجاتهم" (مناقشات مجموعات التركيز، لاجئات أردنيات وسوريات، خارج المخيم، لاجئة سورية). وفي معرض شرح هذه النقطة، أوضحت مشاركة أردنية في مناقشات مجموعة التركيز:

"لقد أثر ذلك على حياتي كثيراً، وازدادت ثقتي بذاتي، وقدرتي على اتخاذ القرارات في المنزل وخاصة في القضايا المالية، وشجعني ذلك على التقدم بطلب للحصول على وظيفة في هيئة حكومية. لم أحصل على الوظيفة ولكن على الأقل تشجعت على التقدم بالطلب لأن ثقتي زادت."

(مناقشات مجموعات التركيز، نساء أردنيات وسوريات، خارج المخيم، لاجئة سورية).

ذكرت امرأة أردنية أخرى أن مشاركتها في أنشطة العمل مقابل أجر جعلتها تدرك أهمية أن تكون بناتها مستقلات مالياً. وكونها منتجة، اكتسبت أيضاً مكانة اجتماعية داخل أسرتها، لأنها تساهم في نفقات الأسرة. خلال مناقشات مجموعات التركيز مع المستفيدات من التنسيب الوظيفي، أوضحت امرأة سورية أنه "الآن تعاملنا عائلاتنا بشكل مختلف، يحترمونا أكثر، يقدرون جهودنا" (مناقشات مجموعة التركيز، التنسيب الوظيفي، امرأة سورية).

ساهم البرنامج، على المستوى الفردي، في بناء رأس المال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمرأة، وبالتالي زاد من مرونتها. لكن لا يزال الانتقال من العمل مقابل أجر إلى الاندماج الطويل الأجل في القطاع الاقتصادي صعباً للغاية. كانت يمكن لحاضنة الأعمال أن تحسن من فرص انتقال المستفيدات إلى الأنشطة المدرة للدخل لحسابهن لو نفذت حسب ما كان مخططاً لها.

على المستوى المؤسسي، ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في بناء قدرات الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين المشاركين في البرنامج، وذلك أساساً على شكل دورات تدريبية. على سبيل المثال، ذكرت مقابلة من اتحاد المرأة الأردنية أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة زودت الموظفين بتدريبات مختلفة، بما في ذلك التدريب على الرصد والتقييم ولوائح الاتحاد الأوروبي ووضع الميزانيات. ثم طلب من الحضور "مشاركة ما تعلمناه مع الموظفين والشركاء المحليين" (مقابلة فردية، اتحاد المرأة الأردنية). ووجد الشخص الذي أجريت معه المقابلة أن التدريب مفيد.

يمكن رؤية الاستفادة في المواد التي يتم إنتاجها من خلال البرنامج، مثل الأدلة التي أنتجتها الشبكة القانونية للنساء العربيات وتستخدم لتدريب الاختصاصيين في المجال القضائي.<sup>12</sup> تم تقديم مثال آخر على الاستفادة المؤسسية خلال المناقشات مع الشبكة القانونية للنساء العربيات، وأوضح الشخص الذي أجريت معه المقابلة أن وحدة حماية الأسرة قامت بإنشاء إدارة جديدة لحل النزاع. علاوة على ذلك، أنشأ القضاء منصباً جديداً هو قاضي التسوية استند إلى توصيات الشبكة القانونية للنساء العربيات كجزء من البرنامج. وأفاد شركاء آخرون مثل مؤسسة صداقة أنهم يعملون على وضع إطار وطني لدور الحضانة في الأردن بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية كجزء من البرنامج. كما أن البحوث التي أنتجتها منظمة "رينش" حول النوع الاجتماعي وسبل العيش في الأردن هي مثال يبرز فوائد البرنامج المستمرة.

لا تزال الاستفادة المالية للبرنامج تعتمد اعتماداً كبيراً على الجهات المانحة. في حين أن التقييم خلص إلى أن الالتزام

<sup>12</sup> طبق الدليل تحليلاً جنسانياً للقوانين الأردنية وسلط الضوء على الثغرات التي ينبغي معالجتها لحماية المرأة من التمييز.

بأنشطة البرنامج وملكيته كانا قويين فيما بين الشركاء من المنظمات غير الحكومية، يعتمد نموذج تقديم الخدمات الشاملة من خلال المراكز المخصصة للنساء فقط على استمرار المانحين الدوليين في تمويلهم. يساعد توفير الخدمات للاجئات والنساء من المجتمع المضيف على استمرار الدعم من أصحاب المصلحة في الحكومة الأردنية والتزامهم وملكيتهم، ولكن ليس بعد استعدادهم لتولي التمويل. كما سيسهل العمل من خلال مراكز وزارة التنمية الاجتماعية استدامة الأنشطة خارج المخيمات. ولاحظ منسق من وزارة التنمية الاجتماعية أنه تم بناء علاقة قوية مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لضمان استدامة الأنشطة في إطار البرنامج. ومع ذلك، فمن المرجح أن تتأثر نوعية الخدمات بمجرد انتهاء التمويل من خلال البرنامج.

## التواصل والمرئية

استخدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مجموعة من وسائل الاتصال المتنوعة ذات الصلة لضمان مرئية الاتحاد الأوروبي في البرنامج. كما دربت شركاءها المنفذين على خطة التواصل والمرئية وعملت مع شركائها على محفزات المناصرة مثل النقل الآمن ورعاية الأطفال.

اضطلعت أنشطة التواصل والمرئية في البرنامج بدور هام في تسليط الضوء على مساهمات الاتحاد الأوروبي في تحويل الدعم الإنساني إلى استجابة للأزمة السورية تركز على التنمية، مما ساعد على سد الفجوة الإنسانية - الإنمائية. وكانت قصص التغيير التي تم إنتاجها من خلال أنشطة التواصل والمرئية أساليب قوية لتقديم مساهمة البرنامج في التغييرات السلوكية.

اتبعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تدابير صارمة لضمان الالتزام بمتطلبات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالتواصل والمرئية. وقالت موظفة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة مسؤولة عن عمليات التواصل والمرئية في الأردن إن الوكالة عملت بشكل وثيق للغاية مع برنامج "مدد" التابع للاتحاد الأوروبي في بروكسل لضمان الوفاء بمتطلبات التواصل والمرئية. وتم تنظيم اجتماعات شهرية منتظمة مع جهات التنسيق المعنية بالتواصل والمرئية في كل بلد لمناقشة المسائل المتعلقة بالتواصل والمرئية:

**"كان لدينا على الأقل مرة واحدة في الشهر فرصة لمناقشة المرحلة المقبلة من حيث التخطيط. وكان التقرير الفصلي ممارسة ممتازة جداً، ليس فقط لرؤية ما تحقق في هذا الفصل المحدد ولكن للتخطيط للفصل المقبل أيضاً."** (مقابلة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التواصل والمرئية، امرأة، الأردن).

درّبت هيئة الأمم المتحدة للمرأة جميع الشركاء المنفذين على إجراءات التواصل والمرئية لضمان بروز الاتحاد الأوروبي في مجال البرمجة، وتم تسليط الضوء على هذا التدريب خلال مقابلات مع مختلف الشركاء. وأثنى بعض الشركاء مثل اتحاد المرأة الأردنية على جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة لاحترامها بروتوكولات الخصوصية الخاصة بالتواصل والمرئية في أنشطتها:

**"من الجيد حقاً أن تتبع هيئة الأمم المتحدة للمرأة اللوائح الصادرة عن الاتحاد الأوروبي وفي الوقت عينه تحافظ على معايير خصوصية النساء التي نعتمدها وألا تجبرنا على كتابة شيء بطريقة لا نرضى بها."** (مقابلة، امرأة أردنية).

أفاد آخرون بأنهم لم يواجهوا أي مشاكل في تنفيذ الإرشادات التوجيهية المتعلقة بالتواصل والمرئية بسبب خبرتهم في تنفيذ البرامج التي يمولها صندوق الاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية (مدد).

من الأمثلة على الممارسات الجيدة أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة استغلت التأخير في التنفيذ لمدة عشرة أشهر للاستثمار في 'تعزيز قدرة الشركاء على تقديم مخرجات التواصل في برنامج "مدد" (مقابلة، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، التواصل والمرئية، امرأة، الأردن). وخلال هذه الفترة، خصصت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وقتاً للعمل على خطط التواصل والمرئية مع جميع الشركاء، مما ساعد على ضمان أن يكون لدى الهيئة مواد كافية للمرئية والنشر طوال مدة البرنامج. وكانت قصص التغيير التي تم إنتاجها من خلال أنشطة التواصل والمرئية أساليب قوية لتقديم مساهمة البرنامج في التغييرات السلوكية. وساعدت هذه الجهود أيضاً على بناء حس بالملكية لدى الشركاء فيما يتعلق بمواد التواصل التي طوروها. كما ساعد التأخير في التنفيذ

هيئة الأمم المتحدة للمرأة على تعزيز قدرات الشركاء الجدد "الذين لم يكونوا على دراية بالإرشادات التوجيهية للمناصرة، وربما لم يعملوا قط مع الاتحاد الأوروبي" (المرجع نفسه).

### الاستنتاجات والتوصيات

وفي الختام، حقق برنامج "مدد" في الأردن نجاحات هامة في المساهمة في تعزيز مرونة النساء والفتيات المتضررات من الأزمة السورية وتمكينهن، لا سيما في ضوء الحالة الاقتصادية الصعبة التي تواجه اللاجئين والسكان المضيفين على حد سواء. ويتماشى نموذجها في مجال المرونة والتمكين مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. كما ساهم في اتباع نهج شاملة ومراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي في العمل الإنساني في الأردن.

يتضمن الجدول 3 أدناه التوصيات التي قدمها التقييم في الأردن. وينبغي النظر إلى هذه التوصيات بالاقتران مع التوصيات الواردة على نطاق البرنامج والمدرجة في تقرير التقييم الرئيسي.

رقم القسم/الصفحة	بتوجيه من	الترتيب	كيف يمكن دعم التدابير	توصيات برنامج الأردن
1	هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن	مرتفع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إجراء تقييم محلي لاحتياجات سوق العمل لتحديد احتياجات السوق على المستوى المحلي والوطني.</li> <li>- القيام برسم خرائط / إشراك أصحاب المصلحة لتحديد آليات المشاركة الممكنة (على الصعيدين المحلي والوطني على حد سواء).</li> <li>- في حالة اللاجئين السوريين، يمكن أن يشمل ذلك تحليلاً قائماً على الحوافز لتحديد السبل التي يمكن من خلالها تحفيزهم لدخول سوق العمل النظامي.</li> <li>- إجراء تقييم للقدرات لتحديد القدرات الحالية للمستفيدين والمجالات التي تحتاج إلى تنمية القدرات بناءً على مصالحهم وتقييم احتياجات سوق العمل المحلية.</li> <li>- إقامة شراكات مع مقدمي الخدمات المحليين/الوطنيين من أجل ربط النساء بفرص العمل. إجراء تحليل للنوع الاجتماعي لتقييم مدى ملاءمة فرص العمل المتاحة للمرأة والثغرات التي يتعين معالجتها حتى تتمكن المرأة من المشاركة في بيئات عمل مناسبة.</li> <li>- خلق فرص التدريب الداخلي التي توفر للنساء التدريب أثناء العمل وتزودهن بالإرشاد/ التوجيه طوال هذه الفترة.</li> <li>- في الدورات التدريبية، ضمان حصول المرأة على التدريب بشأن حقوقها في سوق العمل، ووعيها لآليات التغذية الراجعة والشكاوى (إن وجدت) في الوظائف التي تشغلها.</li> <li>- إجراء عمليات رصد منتظمة للحصول على التغذية الراجعة من النساء على مدى الرضا.</li> </ul>	<p>التركيز على تطوير القدرات وفرص التنسيب الوظيفي التي تستند إلى احتياجات السوق المحلي ووضع واحتياجات اللاجئات السوريات والنساء الأردنيات المستضعفات.</p>



<ul style="list-style-type: none"> <li>- إجراء تحليل جنساني في مجالات التدخل لدراسة الاختلافات في الأدوار والمعايير بين الأردنيين والسوريين من الرجال والنساء، ومختلف مستويات أبعاد السلطة التي يمثلونها فضلاً عن القيود والفرص المتاحة لهم؛ وأثر هذه الاختلافات على حياتهم.</li> <li>- إجراء تحليل لسلسلة القيمة يصف المجموعة الكاملة من الأنشطة المتكررة اللازمة لإنتاج مشاريع مدرة للدخل (للمشاريع المنزلية).</li> <li>- إجراء دراسات جدوى للمشاريع الناشئة وتلك التي تم تحديدها لأجل تطويرها أكثر.</li> <li>- إجراء تقييمات للقدرات لتحديد القدرات الحالية للمستفيدين والمجالات التي تحتاج إلى تعزيزات بناءً على مشاريعهم. ضمان أن تشمل التدريبات سلسلة القيمة ودراسات الجدوى، فضلاً عن المهارات الشخصية، مثل التواصل والتسويق.</li> <li>- وضع استراتيجيات تسويقية قوية للمشاريع الريادية. والاستفادة من برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركائها الآخرين كمنفذ تسويقي للمشاريع.</li> <li>- إنشاء رابطة تعاونية مع النساء المهتمات بهذه المشاريع والاستفادة من خبرة الشركاء في تطوير هذه النماذج (مثل منظمة العمل الدولية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والوكالة الكندية للتنمية الدولية وما شابه). وإنشاء علامة تجارية للتعاونيات لاستخدامها كاستراتيجية تسويق في تسويق المنتجات/الخدمات.</li> <li>- ضمان توفير الإرشاد/التوجيه طويل الأمد لرائدات الأعمال.</li> </ul>	<p>مرتفع</p>	<p>هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن</p>	<p>التقرير الموجز للأردن</p>	<p>2 تزويد النساء بفرص لإطلاق مشاريعهن الخاصة وتشجيع الأفكار المبتكرة مثل زراعة الفطر والمطابخ المنتجة. توفير التوجيه والمتابعة المستمرين لدعم النساء بغية تأمين استدامة مشاريعهن</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- العمل مع وزارة التنمية الاجتماعية لتعزيز/تنفيذ نموذج الواحة.</li> <li>- بناء قدرات موظفي وزارة التنمية الاجتماعية للتأكد من قدرتهم على تقديم خدمات كلية وشاملة داخل الأماكن الآمنة.</li> <li>- ضمان وجود آليات قوية للتغذية الراجعة والشكاوى تمكّن مراكز الواحة من التكيف مع احتياجات المستفيدين.</li> </ul>	<p>مرتفع</p>	<p>هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ صندوق الاتحاد الأوروبي للاستجابة</p>	<p>التقرير الموجز للأردن</p>	<p>3 الاستمرار في الدعم الكلي والشامل والمناصرة له من خلال نموذج الواحة بالتعاون مع الحكومة.</p>

					<ul style="list-style-type: none"> <li>- في حالة الدعم النفسي والاجتماعي، يمكن إقامة شراكات مع الجامعات لتجنيد طلاب الجامعات.</li> </ul>
4	النظر في الخيارات التي يمكن فيها تقديم الدعم والخدمات الافتراضية، مثل التدريب، والدعم النفسي الاجتماعي، وفرص توليد الدخل عبر الإنترنت.	التقرير الموجز للأردن	هيئة الأمم المتحدة للمرأة الأردن/ جميع البلدان	متوسط	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعاون مع المنظمات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص (الدولية والوطنية) في مجال التدريب/التدريب الداخلي/التنسيب الوظيفي المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات "انتاج" وأنظمة سيسكو ومايكروسوفت وزين وغيرها)</li> <li>- استخدام الدروس المستفادة من مشاريع رئيسية مثل "تحقيق المساواة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وتعزيزها.</li> <li>- تطوير الشراكات مع الجامعات لدعم الخدمات المتخصصة النائية مثل الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين السوريين والنساء الأردنيات المستضعفات.</li> </ul>
5	قيام هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالنظر في إمكانية توسيع نطاق الشراكات مع المنظمات غير الحكومية التي تتجاوز الشراكات القائمة وتلك التي تركز على عمّان. تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المحلية في مجالات التدخل.	التقرير الموجز للأردن	هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن	متوسط	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيام برسم خرائط / إشراك أصحاب المصلحة في مناطق التدخل المحلية لتحديد المنظمات غير الحكومية المحلية/منظمات المجتمع المدني المحلية.</li> <li>- إجراء تقييمات لتنمية قدرات المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني المحلية وبناء قدراتها وفقاً لذلك (في مختلف المجالات بما في ذلك النوع الاجتماعي، والحوكمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والممارسات الأخلاقية، وما إلى ذلك).</li> <li>- خلق فرص التشبيك بين المنظمات غير الحكومية على المستوى المحلي/ الوطني والدولي لتبادل الخبرات والممارسات الفضلى وفتح المجال للتعاون.</li> </ul>